رابط المادة على منصة باحث

قضايا منهجية - السلفية

شرح بحث السلفية | 21 | تابع قواعد المنهج السلفي

بهاء السكران

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:00

ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قواعد المنهج السلفي و لو حضراتكم ملاحزين ترتيب القواعد اللي اتكلمنا فيها. اول قاعدة كانت كثرة الاستدلال. بالوحي اللي هو الايات والاحاديث - 00:00:27

قلنا معناها ان الانسان الذي يسلك هذا الضرب ويسير على هذا الطريق يجعل عمدته في الاستدلال ويجعل مرجعيته الى الوحي. يبقى بيضع ده الاطار اللي هو بيتحرك جواه. بيتحرك هو اطاري الوحي ده وسائر الادلة هترجع في النهاية الى الوحي اللي هو الايات والاحاديث. وده قيد مهم جدا. واتكلمنا وقتها عن - 00:00:47

مين الناس اللي بتخالف في الكلام ده؟ ابتداء بقى من الناس اللي بتنكر ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى ومرورا بالناس بتقول ان القرآن ليس له تفسير محدد او سابت انما هزه الالفاظ هي شفافة وتلون بلون - 00:01:17

اللي تتلى فيه. فممكن التفسير يختلف من عصر للتاني للتالت للرابع. ده الكلام اللي كان بيقوله نصر ابو زيد على فكرة. اه كزلك الناس اللي كانت رد السنة النبوية لانهم قرآنيين. وكزلك الناس اللي كانت بترد احاديس الاحاد. آآ في العقيدة وكزلك - 00:01:37

الناس اللي كانت تقدم على الوحي آآ الذوق او الوجد زي الصوفية. او تقدم على الوحي التعصب اراء ائمة المذاهب او تقدم على الوحي الرأي والقياس العقلي الفاسد او غير ذلك. يبقى اتكلمنا عن كان اول قاعدة من قواعد - 00:01:57

المنهج السلفي هي الاستدلال بالكتاب والسنة او زي ما بعضهم بيعبر كسرة الاستدلال بالايات والاحاديث. طيب يبقى انا هستدل بالايات والاحاديس هل ده معناه ان انا الغي عقلي؟ لأ يبقى كانت القاعدة التانية بتقول درء تعارض العقل والنقل فليس هناك - 00:02:17

حقيقية بين العقل وبين الوحي. وانما العقل مناط التكليف. والعقل اداة الفهم. والله سبحانه وتعالى ميز به الانسان واكرمه به. ولكن ما مجال عمل العقل؟ ايه مجال بقى عمل العقل داخل هذه النصوص داخل الايات والاحاديث؟ هي دي النقطة - 00:02:37

طبعا ما فيش ما فيش معركة حقيقية. طيب اتكلمنا بعد كده ودي قلنا ان الرد فيها على مين؟ رد فيها كان على القانون الكلي اللي وضعوا المتكلمون وقالوا هو ده القانون اللي هتقضى عليه كل النصوص. اللي هو مؤداة لما يتعارض الدليل العقلي والدليل النقلي يقدم الدليل - 00:02:57

والكلام ده اللي زكره الايه؟ الامام اه الرازي. في كتاب اساس التقديس. واه تبعه عليه كسير من بعد زلك وبدأ تبقى ديت منطلق فاسد جدا اسمه تقديم العقل على النقل عند التعارض. واتكلمنا في المسألة ديت - 00:03:17

لان لأ الكلام مش خالص. اولا ايه كيفية التعارض؟ وهل يمكن اصلا انه يتعارض نقل صحيح مع عقل صريح يعني ممكن يتعرض نقل ثابت آآ حديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم او ايات من القرآن تتعارض مع العقل - 00:03:37

الصحيح او الصريح اللي هو اتفق عليه العقلاء. يعني ممكن تيجي اية او حديس قل ان اتنين زائد اتنين ما تساويش اربعة مسلا او زي ما بيتعامل مع النصارى ان الواحد - 00:03:57

واحد تلاتة وتلاتة القصة الايه؟ اللي هي بتخالف بدائل العقول ولا لا؟ عشان كده قلنا القاعدة التانية كانت برء تعارض العقل والنقل اللي بعض العلماء استعمل عبارة تقديم النقل على العقل او تقديم الشرع على العقل. عبارات كلها مختلفة. جينا بعد كده قلنا طالما ان

احنا - 00:04:07
نحترم العقل وله دوره ومجاله في العمل قلنا يبقى العقل ايه؟ له حاجات مخالفة ناخد بالنا منها ونحزر منها اللي هو رفض التأويل الكلامي رفض التأويل الكلامي. وزكرنا معنى التأويل وانه ورد في في القرآن ورد في - 00:04:27
واستعمله السلف من الصحابة ومن قدامى آآ العلماء لا سيما علماء اللغة. وكيف كان استعمالهم لمعنى التأويل آآ التأويل وايه اللفز اللي احدس بعد كده؟ المعاني اللي احدست بعد كده اسف لهزا اللفظ. وهي صرف اللفظ عن ظاهره. آآ - 00:04:47
الى معنى اخر مرجوح بقرينة. طب لو كانت بدون قرين او بدون دليل هيبقى ده تأويل بغير موجب تقويل الفاسق طب لو كان الدليل فاسد؟ طب لو كان الدليل آآ باطل يبقى ده تأويل فاسد وده تأويل باطل وغير زلك. طيب بعد - 00:05:07
ما قلنا نرفض التأويل الكلامي وقلنا ان عمدتنا هو الاستدلال بالكتاب والسنة. ما فيش تعارض بينها وبين العقل. افرض العقل هداني الى نوع معين من الفهم ووصلني لفهم معين. وهزا الفهم لم يسبقني اليه احد. وهذا الفهم مخالف للفهم - 00:05:27
اللي فهمه الصحابة رضي الله عنهم. ده بحكي تاني في المسألة. يبقى هنقول من قواعد المنهج السلفي القاعدة اللي معنا بقى النهاردة. اللي هي التمسك بفهم الصحابة التمسك بفهم الصحابة. يقول ان اه يقوم المذهب السلفي على فهم الكتاب - 00:05:47
والسنة والعمل بهما وفق فهم الصحابة رضي الله عنهم. طب اشمعنى الصحابة؟ وذلك لما يلي. او اولا الادلة الواردة في فضل الصحابة. رضي الله عنهم مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المتفق عليه - 00:06:07
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. آآ مسألة خير الناس قرني الحديس ده حديس مهم. وكتير من الناس بيقرأه وبيستدل به وبعض الناس طبعا بيجد هزا الحديس غصة - 00:06:27
في حلقه لان ده من قواعد المنهج. ايه معنى الحديث؟ قال النووي رحمه الله بعد ما زكر الخلاف في تفسير القرن قال والصحيح ان قرنه صلى الله عليه وسلم هم الصحابة. القرن مأخوذة من الاقتران. المأخوذة من الاقتران يبقى هما اللي - 00:06:47
مين وعاشوا معه الصحابة رضوان الله عليهم. ثم الذين يلونهم اللي هيتبعوهم بقى تعريف الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على زلك. يبقى - 00:07:07
اه واحد هيقابل النبي في حال كونه مؤمن سم يموت على هزا الايمان ده اسمه صحابي. ولو لم يلقاه الا مرة واحدة. خلاص الصحابة دولت لم يكونوا على درجة واحدة لا في الفضل ولا في العلم ولا في العمل. ولا في القرب من النبي صلى الله عليه وسلم. وانما - 00:07:27
اشتركوا جميعا في فضيلة الصحبة ويتفاوتوا بعد ذلك فيما عاداها من هذه الاوجه من اوجه التفاضل. طيب بدليل ان النبي نفسه النبي صلى الله عليه وسلم خطب الصحابة انفسهم. بعض الصحابة قال لهم ايه؟ لا تسبوه. لا تسبوا اصحابي. هو كان ما هو مش النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال الحديس ده. وكان بيكلم به مين - 00:07:47
كان بيه صحابي لا تسبوا اصحابي. كانت خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه بين عبدالرحمن بن عوف. عبدالرحمن بن عوف من السابقين متسابقين يعني من اللي هو له قدم صدق في الاسلام وخالد ابن الوليد اسلم بعد الحديبية - 00:08:07
تتخيل بقى يعني ايه يعني يعني يعني فرق جامد جدا في الفضل والصحبة وعبد الرحمن احد العشرة فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني اراد ان يوضح هذا المعنى فقال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احدهم احدكم - 00:08:27
كن مثل احد زهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبهم. طيب قرن الصحابة ده ينتهي امتى؟ القرن بتاع النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو الاولاني ده ينتهي بامتى طبعا ورد زي ما ذكر الامام النووي في شرح مسلم تفاسير كتير بقى لكلمة القرن من اول ان القرن ده عشر سنين لحد انه مية وعشرين سنة - 00:08:47
زكر كلام بعد كده عن ابن الاسير وغيره من الناس ابن الاعرابي اقصد وغيره من من علماء اللغة قال له هي المسألة مش مش مجرد الوضع الزمني بس لأ ده هي مرتبطة بالناس اللي عاشوا في الزمن ده هينتهوا امتى ؟ طيب اخر الصحابة موتا كان كان - 00:09:07
اه ابو الطفيل رضي الله عنه وارضاه وده كان قرابة سنة مية وعشرة هجرية. او بعضهم بيقول مية وعشرين. عشان كده بيقولوا ان

قرن النبي عليه القرن الاول ده هينتهي سنة مية وعشرين هجرية. او بعضهم بيقول مية وعشرة. طب القرن الساني؟ اللي هينقرض فيه او هيموت فيه - 00:09:27

اخر واحد تابعي مين تعريف التابعي بقى؟ والذين يلونهم. التابعي هو الذي لقي الصحابة. ومات مؤمنا والتابعين دولت برضو طبقات. ففيه تابعي مخضرم. ده لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن الا بعد وفاة النبي عليه الصلاة - 00:09:47

والسلام فده اسمه طبيعي ايه؟ مخضرم يعني شاف النبي عليه الصلاة والسلام او عاصره ولكنه لم يؤمن الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي من كبار التابعين وفي اواسط التابعين وفي اصاغر او آآ صغار التابعين. يبقى ده كله ايه؟ كلها طبقات للتابعين. طيب يبقى - 00:10:07

تابعي التابعين طب التابعين دول هينقضوا عصرهم امتى؟ او امن به صلى الله عليه وسلم في حياته بس لم يلقاهم. ولم يلقاهم. اه زي مين؟ زي رئيس القرن ورئيس تابعي رضي الله عنه وارضاه وليس صحابي. يبقى عشان كده بقول لهم كنا بنقول عاصره. عاصره ولا بيؤمن الا بعد وفاته - 00:10:27

او اه امن به ولم اه يلقاه. الا ولكن لقي الصحابة بعده. طيب العصر بتاع التابعين ده ينقضي امتى؟ القرن ده ينقضي امتى؟ القرن التاني ده. زهب الامام السيوطي رحمه الله كما نقله عنه اه صاحب اه مرقة المفاتيح - 00:10:47

في شرح مشكلة المصابيح في بيتكلم في ايه بقى؟ بيتكلم في رحمه الله في ان القرن ده التاني هينتهي دي سنة قرابة مية وسبعين هجرية. يبقى هو بعد انقضاء القرن الاول بقرابة الخمسين سنة. او لو قلنا بعد وفاة النبي - 00:11:07

عليه الصلاة والسلام. هيبقى في حدود آآ نقول من قصد من تاريخ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى مية وسبعين سنة مية وسبعين هجرية. وعشان اختلفوا بقى في ابو حنيفة رحمه الله. هل هو من التابعين؟ ولا من تابعي؟ التابعين رحمه الله - 00:11:27

طيب القرن التالت بيقولوا انقضاء القرن التالت يكون على قرابة سنة متين وعشرين هجرية. كون على قرابة سنة متين وعشرين هجري. الشيخ ابن عثيمين رحمه الله بيقول خير الناس دليل على ان قرنه خير الناس. فصحابته - 00:11:47

صلى الله عليه وسلم افضل من الحواريين الذين هم انصار عيسى عليه السلام وافضل من النقباء السبعين الذين اختارهم موسى عليه السلام وهزه الافضلية افضلية الصحابة والخير والناس قرني افضلية الصحابة دي بعد بالنسبة لي يجي بعد منهم بقى هل افضلية - 00:12:07

من حيس العموم والجنس ولا من حيس الافراد؟ دي مسألة وقع فيها نزاع بين اهل العلم. اللي اختاره الشيخ ابن عثيمين هنا قال والافضلية من حيث والجنس لا من حيس الافراد. فلا يعني انه لا يوجد في تابعي التابعين من هو افضل من التابعين. او لا يوجد في التابعين من - 00:12:27

هو اعلم من بعض الصحابة. اما فضل الصحبة فلا يناله احد غير الصحابة ولا احد يسبقهم فيه. ده وجه من اوجه التفضيل والصحبة. واما العلم والعبادة فقد يكون في من بعد الصحابة من هو اكثر من بعضهم علما وعبادة. وده قول مين؟ قول ابن عبدالبر رحمه الله - 00:12:47

وكذلك اختاروا القرطبي رحمه الله. يبقى ده من ادلة اعتبار الصحابة باعتبار فهم الصحابة حديث على مستوى الافراد التابعي على اصحابه. ما هو انا هقول لحضرتك حاجة. زي المقارنة وربنا امرنا - 00:13:07

رضي الله عنه. اه طبعا. هقول لك حاجة. هو دلوقتي مسلا اه الصحابي اللي هو كان اعرابي من ان من آآ اعراب البادية ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة مسلا. ده اسمه صحابي ولا مش صحابي؟ صحابي. المحل - 00:13:27

البحس بقى هو طبعا الامام ابن عبدالبر بيقول ايه؟ وليس محل البحس فيمن شهدت له النصوص بالفضل كاهل بدر واصحاب بيعة الرضوان العشر اداس بشهد لهم بنصوص الخلاص مش دول محل التفضيل. محل التفضيل اللي بقول لك مسال زي اللي بقوله لحضرتك ده. وزي مسال سيدنا معاوية وعمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنهم - 00:13:47

وردة آآ بعض العلماء يعني يعني وغالي جدا يقول لك وان معاوية افضل من ملئ الارض من عمر ابن عبدالعزيز الكلام ده في فيه

مجازفة رضي الله عن الجميع. لكن بيقول هو صحابي اللي هو لقي النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي من - 00:14:07
البادية لقي النبي صلى الله عليه وسلم وشاهده. وبعد كده قاعد في البادية ومات على كده. هل ده نقول ان هو مسلا افضل من مسل الحسن البصري او سعيد المسيب او من آآ مجاهد او عكرمة او ان عمر بن عبدالعزيز او من آآ الزهري او غيرهم من ائمة المسلمين دولت - 00:14:27
دي برضو مسألة وكلام ابن عبدالبر الاوجه. كلام ابن عبدالبر هو الاوجه والله اعلم. وان كان بعض العلماء زدنا عليه زي ابن حجر وغيره بيعزوا القول الاول ده للجمهور. وده قول الجمهور. لأ ايه هي الصحبة لا يعدلها فضل - 00:14:47
والصحبة اللي هيعدلها فضل. فطبعا ده بنقول احد اوجه التفضيل وليس تفضيلا ايه؟ مطلقا. وكزلك من الادلة الواردة في اعتبار فضل الصحابة قول الله تعالى عن الصحابة رضوان الله عليهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذين معه اشداء على - 00:15:07
رحماء بينهم. لا يا دية يعني الانسان يحتاج دائما ان يذكر نفسه بها. بالزات في الخلافات الحادة اللي بتأكل العلاقات بين المسلمين بعضهم وبعضهم. فما دام الرجل داخل دائرة الاسلام يبقى له من الرحمة ومن المودة ومن الالفة - 00:15:27
ومن الولاء على قدر ما معه من هزا الاسلام. واما الكافر فمهما كان عنده من سجايا الا انه ليس له ولا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. فدي مهمة جدا. بعض الناس من كثرة المشاحنات ممكن يعني يقع - 00:15:47
في علماء ويقع في ائمة ويقع في آآ اهل ديانة وفضل. وتكسر الشحناء بينهم ويجد قلبه قلبه مملوءا غيظا وسبحان الله الاولى ان القلب ده يمتلئ غيظا على الكفار ينشغل بالغيظ والبغض على المسلمين اللي بيني وبينهم شحناء وينسى - 00:16:07
هزا الامر على الكفار تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. من اهم سمات الصحابة رضوان الله عليهم كسرة العبادة وكسرة العمل الصالح. وتمحيص النية. فهم يبتغون فضلا من الله - 00:16:27
نية سليمة نية صحيحة تغون فضلا من الله ورضوانه. يعملوا ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. رجاء ان يرزقهم الله الجنة. وكزلك عندهم الاحتساب احتساب الاجر على ما يفعلون. ورضوان الله سبحانه وتعالى هو من اعلى ما يناله المسلم. سيماهم في وجوههم من اثر - 00:16:47
وجود على على اختلاف بقى في تفسير معنى سيماهم في وجوههم قيل اثر التراب والندى التراب مبلول بقى كده يسيب اثر من السجود وقيل ما يكون في الوجه من اثر السجود وقيل هو نور يجعله الله سبحانه وتعالى في وجه من يطيعه ويصلي وقيل هو - 00:17:07
يوم القيامة الى غير زلك وقيل والسمت الحسن كما هو مروي عن ابن عباس سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. يبقى على التفسير الاول يبقى المسل بتاع الصحابة اللي ورد في التوراة ان هو تكون لهم سيماهم في وجوههم - 00:17:27
ومسلهم يبقى كده استئناف جديد بقى ومسلهم في الانجيل هيبجيب مسل تاني. بعض المفسرين زي الامام الموارديي بيقول لأ هي فيها قول تاني ان مسلهم في التوراة والانجيل الاتنين يبقى مسؤولون في التوراة والانجيل الاتنين مسلهم ايه؟ سماهم في وجوههم من اثر السجود والمسل التاني كزرع اخرج شطأه فازره - 00:17:47
فاستغلظ فاستوى على سوقك. طب المسل التاني بقى كزرع اخرج شطأه. الشطء قيل هو الشوك اللي بيبقى زي السنة زي السنابل الغلة كده اللي هو الشوكي ايه اللي موجود ده؟ وقيل وده الازهر في التفسير والاكسر عليه نختاره ابن كسير هو الافراخ الزرع. فانت بيبقى عندك الزرع الرئيسي كده - 00:18:07
طالع لوحده كده وفي افراخ من الزرع حوالين منه اللي هي الفسائل الصغيرة اللي حواليه. كزرع اخرج شطأه يبقى هو الزرع اهو واخرج اهو افرغه من حوله. فازره. الافراخ دي ازرته. عضضته قوة الجزر وقوة الزرع - 00:18:27
فاستغلظ فاستوى على سوقه وهي كزلك ايه؟ استوت. ده مسال لمين بقى؟ للنبي. مسال للنبي صلى الله عليه وسلم ارسل وحده في حال من الضعف وحال من القلة وامن به آآ ضعفاء - 00:18:47
قليلون وعاشوا فترة بالاضطهاد والاستدعاء وبعدين قواهم الله عز وجل وظلوا معه وثابروا وجاهدوا حتى اتم الله عز وجل نبيه هزا

الامر. فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. استدل بها ما لك - 00:19:07
رحمه الله على ان من ابغض الصحابة كافر. لا يبغض الصحابة اجمالا هيبغض الصحابة لانهم اصحاب رسول الله ده كافر خلاص قال يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال لا يغيظون الا كافرا. الصحابة دول ما يغيظوش غير واحد كافر - 00:19:27
غير الكافر يحبه. خلاص كده؟ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم. قال ابن كثير من هنا للبيان مش للتبعيض. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة اي على ما يسلف منهم من ويبدر منهم من زنوب. عشان كده بيقول لك انت ما لك ومال اللي وقع بين - 00:19:47
هو انت ربنا وعدك بوعد زي ده وعد الله الزين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما اجر عظيم اجر الصحابة مضاعف في العمل وده على فكرة وجه احتجاج الفريق الاول اللي قاله الصبح الصحبة لا يعدله شيء. قالوا ان ربنا يضاعف لهم ما لا يضاعف ايه؟ الى غيرهم. يقول آآ فزكى الله - 00:20:07
قهوا باطنهم بانهم مخلصون لله. وزكى ظاهرهم بانهم دائمون على طاعة الله بالليل والنهار. وغير من الادلة كثير. السبب كزلك لاعتبار الصحابة وفهم الصحابة انهم عايشوا نزول الوحي. وتلقوه ضن طريا من النبي صلى الله عليه وسلم. فهم اعرف به من غيرهم.
الحقيقة مسلا تتخيل كلام ابن مسعود رحمه الله رضي الله عنه وارضاه لما يقول - 00:20:27
اني لا لا اعلم اني لاعلم كل اية من كتاب الله فيما انزلت ومتى انزلت؟ ولو اني اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله اعلم مني بكتاب الله تضرب اليه اكباد الابل لضربتها اليه - 00:20:57
شف يا ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. تخيل مسلا الصحابة اللي الواحد منهم كان بيقابل النبي عليه الصلاة والسلام فيسمع القرآن من فم النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فضلا عن اه صحة قرائحهم. وانهم العرب - 00:21:17
الاقحاح الافذاذ فضلا عن نقاء قلوبهم وعمق علمهم وكثرة زهدهم وحملهم هم هزا الدين وتزكية الله عز وجل لهم. فده كله معنى اللي عاش بقى جو الوحي وهو بينزع. ازا كان دلوقتي بنقول اللي عاش في مرحلة - 00:21:37
ييجي يتكلم عنها ليحكيها للناس يقول مستحيل يدركوا اللي انا ايه اللي انا ادركته. فبالتالي اعتبار ان الصحابة عايشوا ونزول الوحي وتلقوه غضا طريا من النبي صلى الله عليه وسلم. وشافوا بقى ملابسات نزول هذه الايات وكيف كان النبي - 00:21:57
صلى الله عليه وسلم يطبقها في حياته والناس كانت بتستفهم ازاي وتستفسر ازاي وازاي كانوا النبي صلى الله عليه وسلم بيوجههم الى مسل هزا؟ طيب سالسا ان النبي صلى الله عليه وسلم وجهنا الى الاخذ بسنتهم في قوله صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع - 00:22:17
طاعتي وان تأمر عليكم عبد. وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليه بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. النبي صلى الله عليه وسلم وجهنا الى الاخذ بسنته. بسنتهم واخذ الاقوال الصحابة - 00:22:37
قال صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي. ابي بكر وعمر. طيب الصحابة كانوا على مرتبة واحدة؟ لا يا اخوانا برضه عشان الناس برضه تفهم المسألة دي صح. الصحابة كان فيهم كالمجتمع هزا المجتمع افرز نخبته وافرز اه - 00:23:07
وقادته في المجالات المختلفة. فالصحابة لما كانوا بيحتاجوا الفتوى ما كانش بيستفتوا خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. صح ولا لأ فكان عندك علماء الصحابة وكان معروف بين الصحابة من افرضهم يعني اعلمهم بالفرائض ومن اعلمهم بالحلال والحرام ومن اقرأهم - 00:23:27
كانت معروف كده ولزلك ما حدش يخطر في باله ان فيه واحد مش من اهل الفضل ولا من اهل العلم هيتكلم. عايز تعرف الكلام ده شف قصة طلب ابن عباس - 00:23:47
حلم ان ابن عباس كان بيعمل ايه؟ كان عشان ايه في يوم من الايام يتكلم في العلم كان يعمل ايه؟ كان يطلب العلم وآآ ينام امام بيوت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج احدهم الى الصلاة. فيسأله عن المسألة فبدأ يجمع بقى - 00:23:57

عشان بعد كده يبقى هو مين ؟ يبقى هو ابن عباس اللي يتكلم في العلم الشرعي. وكان قصة رفيق ابن عباس كان بيقول له اترى ان الناس يدعون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكابر - 00:24:17

رسول الله ويرجعون اليك يبقى هي المسألة ما كانتش اي واحد صحابي وهو بيتكلم في اي حاجة. المعنى ده واضح كده يا اخوانا ولا مش واضح؟ لازم يكون واضح لي القصة - 00:24:27

وان الزنادقة بيطعنوا في الحتة دي. ولكن انتم كانوا فين؟ ناس اعراب وناس جهلة وناس هيعملوا ايه دول؟ وهو دولت اللي كانوا بيفتوا الناس في ايدينهم ودول كانوا بيفتوا الناس في دينهم وده اللي كان بيحمل عنهم التفسير وده اللي كان بيحمل عنهم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسبحان الله كان المجتمع ده بيفرز هؤلاء - 00:24:37

الائمة اوعية العلم بغض النزر عن اعتبار النوع وجد امهات المؤمنين وغيرهم من اصحاب من رواة الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حد قالوه النسا بقى وبغض النزر عن السن زي ما كان عمر رضي الله عنه يتخز مشورته واهل مشورته من مين؟ من - 00:24:57

اه اه قراء ايا كان سنهم. يبقى دول اصحاب مشورة عمر. ايا كان سن القراء اللي هما حفظة القرآن. انا اتمنى بس يكون عندنا تصور زهني ايه هو المجتمع ده؟ ايه هو المجتمع النقي ده؟ اللي كان بنقول هنتقيد بفهمه. بيقول كزلك - 00:25:17

ان الله توعد من خالف سبيلهم وسبيل المؤمنين دائما. فقال عز وجل ومن يشاقق الرسول شاقق يعني يكون في شق وفي النبي صلى الله عليه وسلم في شق اخر من بعد ما تبين له الهدى وبيشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:25:37

نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. فلا يتبع غير سبيل المؤمنين هم الصحابة رضوان الله عليهم. فيما اتفقوا عليه وفيما اتخزوه دينا توعده الله سبحانه وتعالى قال نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت - 00:25:57

قصيرة كزلك في اه مسألة اه فهم الصحابة قال الله عز وجل فان امنوا مثل ما امنتم به فقد اهتدوا. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وقال عز وجل في سورة الحشر بعد ما زكر فقراء المهاجرين وبعد ما زكر الذين تبوأوا الدار والايمان - 00:26:17

من قال سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم آآ يقولون ربنا لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا واغفر لنا ربنا ولا تجعل في قلوبنا الذين امنوا ربنا انك - 00:26:47

عملنا رؤوف رحيم. الذين جاءوا من بعدهم جاءوا من بعدهم على نفس ايه بقى؟ على نفس المنهج. بيترضوا على الصحابة اتركوا نفس الايه نفس المنهج. وقال عز وجل والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم. يبقى في اتباع للصحابة بالايه؟ بالاحسان - 00:27:07

الامة تستحيل ان يستحيل ان تجتمع على ضلالة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد اجار امتي ان تجتمع على ضلالة. حديس حسنه الالباني رحمه الله واضبط اجماع ممكن تحصل عليه هو اجماع مين؟ الصحابة رضي الله عنهم. عشان كده بعض العلماء في والائمة لما قالوا - 00:27:27

اتكلموا في استدلال بالاجماع كدليل شرعي قال وكيف ينضبط الاجماع؟ وان قلنا به فسنقول باجماع من؟ الصحابة. يعني واخد بالك؟ يبقى اللي قضت اجماع ممكن تحصل عليه هو اجماع مين ؟ هو اجماع الصحابة رضي الله عنهم. يقول فلو اجمع الصحابة على شيء فهو حق - 00:27:47

ولو اختلفوا على قولين لم يمكن احداث قول ثالث. لان ذلك غياب للحق من بينهم وذلك مستحيل. بيصيغوا بعبارة تانية يقول فاجماعهم حجة قاطعة. واختلافهم رحمة واسعة. ازا اجمعوا على امر - 00:28:07

الاجماع حجة ملزمة. ما ينفعش تطلع على عن هزا الاجماع ده. لا يصح انك تخرج عن هزا الايه؟ الاجماع. طب ازا اختلفوا ففي اختلافهم سعة لاهل الاسلام لان انت لما تعمل برأي ترى ان صحابيا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد - 00:28:27

اجتهد ففهم من الدليل مسل هزا الفهم. فلك سعة من امرك. فيه سعة عندك من امرك في هزا الباب. فانتبه للامر ده طيب لو هم

اجمعوا الصحابة انقرض عصرهم وهم في هذه المسألة لهم فيها قولان - 00:28:47
يبقى ده اجماع على انه ليس هناك ثالث. ماشي كده؟ يبقى ده اجماع ان ليس هناك ثالث. ليه؟ لان لو قلنا ان في قول سالس يبقى معناها غاب هذا القول او غاب هذا الفهم عن الصحابة وانقرض عصرهم ولم يعمل بهزا الدين. لأ. طيب ولزلك - 00:29:07
قولوا الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. رأس السلف وقبة السلف هم الصحابة رضوان الله عليهم. وقد قدمنا زكر شبهة قدمنا ذكرى شبهة شبهة يذكرها البعض. وهي ان الصحابة كانوا مشغولين بالجهاد. ولم يكن - 00:29:27
عندهم الوقت لدراسة مسائل الشرع وتحريرها. ده طبعا دي الشبهة دي من يعني من ابهت ما يكون ليه؟ لان اللي نقد فرع ونقل مصادر الشرع اللي الناس ومنهم الصحابة رضوان الله عليهم. وهل الجهاد والفتوحات كانت تعوق القراء - 00:29:47
ان هم يكونوا متقنين للقراءة ودونك ما حدس في حرب حروب الردة من كتيبة القراء. صح ولا لأ؟ وما كان يقول سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عن الجميع قراء وينادي على القراء ويناديهم بالثبات في هزا الموطن من احرم الثبات من غيره. فهل كان - 00:30:07
الجهاد مانع من ان هم يكونوا متقنين للقرآن متقنين للعلوم اه لعلوم القرآن والسنة؟ لأ طبعا. ولكن بالنظر الى حال وفهمهم لاحكام الدين في كافة الفروع. نعلم قدر علمهم وانهم افضل من غيرهم. ولم يكونوا يخوضون في الشرع كما - 00:30:27
يخوض المتكلمون. طريقة الصحابة في تناول الدين تختلف تماما عن طريقة المتكلمين واصحاب التأويل العقلي الفاسد وهؤلاء المبتدعة ايه الكلام في دين الله عز وجل؟ عشان كده كان عمق كلام الائمة بقى ما لك رحمه الله يقول فما لم يكن يومئذ دينا - 00:30:47
ليس اليوم بدين. بلاش اختراعات. انت عايز تتعبد وعايز توصل لربنا سبحانه وتعالى سالما يبقى معك وحي. ومعك فهم لهزا الوحي. وربنا سبحانه وتعالى دلك تتقيد بفهم مين؟ والنبي صلى الله عليه وسلم دلك تتقيد بفهم مين؟ طب واحد يقول لك ما هو الموضوع - 00:31:07
ويحتمل هو سبحان الله يحتمل ولم يشرع هزا دينا ولا فهما لنا. انت تجيبه ليه انت؟ وصل معنى كده يا اخواني ولا لأ؟ طب بعد ما زكرنا بقى قواعد المنهج السلفي ديت. قلنا قبل كده في البداية ان القواعد دي عدها بالطريقة ديت ليس امرا توقيفيا. صح - 00:31:27
وان الامر ده امر اصطلاحي. بعضهم يخليه اربعة بعضهم يخليها تلاتة بعضهم يخليها ستة مش هتفرق. اهم حاجة مضمون هزه الايه؟ القواعد تاني حاجة لو احنا فهمنا القواعد دي كويس بقى تعرف تفرق دلوقتي بين السلفي وغير السلفي لان في سطحية عند كتير من الاخوة - 00:31:47
المتسنين او المتدينين الاخوة والاخوات يعني المتدينين والمتدينات في معرفة مين هم السالكين؟ بعض الناس يقول لك السلفي ده الملتحي المفتاح ده هو السلفي. طب انت عندك واحد دلوقتي ملتحي وعنده توسع في تكفير الناس يكفر بغير مكفر - 00:32:07
شادد هو يعني المفروض ان هو ايه مش بياخد مش متساهل في دينه. يعني مش هتلاقيه بيشرب خمرة مش هتلاقيه يستمع للمعازف المحرمة مش هتلاقيه بيعقر النساء. لا ده هو - 00:32:27
هو في الجانب ده متحفظ جدا. بس شف بقى وباداء العبادات نواظب على اداء العبادات جدا. وفي الظاهر متسنن ملتحق. بس ايه بقى من عقائدي ومن آآ افكاره ان هو يكفر المسلمين بغير مكفر. التكفير بغير مكفر ده يشمل التكفير بالمعاصي - 00:32:37
والكبائر والتكفير بالايه؟ بغير المعاصي اصلا. زي ما بقول لك كده المعاصرين الخوارج الجدد يقولوا اي واحد يدخل في ايه؟ يجلس للتفاوض مع الكفار بيكفروه. خلاص كده؟ ده مشكلة اه مشكلة كبيرة جدا للاسف يعني عندهم خلل كبير جدا في الباب ده - 00:32:57
هل ده بقى ينفع نقول عليه سلفي؟ ده فعلا ده مشكلة كبيرة والله. نفس القصة طب لو فيه واحدة واحدة برضو متدينة تلبس النقاب وده دماغها هو ده تفكيرها. خلاص بعد احداس حدست في مصر هي دماغها كده قعدت قدام القنوات اه - 00:33:17

اللي بتبث هذا الفكر المسموم فترات طويلة لحد ما حصل لها نوع من التشوه الفكري. وبدأت خلاص هي اللي جواها كده حمق شديد على المجتمع كله واللي اسهل كلمة بتريحها الكفر. دول كفرة. التكفير بقى باليه؟ بالطوائف كده. كلام عن - 00:33:37
عن ايه؟ اه يعني ايه الجيش كفار الجيش كفار الشرطة كفار القضاء كفار عبيد البيادة كفار مش وهكزا الدنيا وانت ماشي ايه ماشي معها الدنيا ماشية كده سهلة كده اه دي الدنيا سهلة كده مش هتقف. طب هل دي هنقول عليها السلفية؟ مع انها منتقبة مع انها بتصلي الفرائض مع يعني عشان كده بقول - 00:33:57
السلفي ده اللي هيلتزم بقواعد المنهج السلفي. صح؟ في المقابل ممكن تلاقي واحد حليق ولكنه فعلا منضبط على هزه القواعد. هنقول له ايه؟ هنقول له ايه حلق اللحية ده معصية. زي - 00:34:17
معصية الغيبة زي معصية النميمة زي معصية النزر المحرز معصية زي اي معصية. لكن لا تخرجوا عن كونه ايه؟ لا تخرجوا عن كونه سلفي. في امرأة لا بالزي الشرعي. لكنها فعلا تنضبط على هزا الفهم وعلى هزه القواعد. هل فعلا نقدر انها مش سلفية؟ العلماء - 00:34:37
لو في واحد عالم لكنه آآ يعني شف بقى بيتكلم دائما عن السلف والسلف لكن هو في النهاية يسوق للناس افكار المبتدعة والضلال يتبناها. وهو على السمت الزاهر يتكلم بكلام. وانا السلف وبعظم السلف هل - 00:34:57
كلامه ده يغني عنه شيء؟ ولا العبرة بحقيقة ما يدرسه الناس وما يفتي نفسه؟ لو عندك واحد مسلا عليه سمة اهل العلم بيتكلم في الدين وعمال ينكر حديس الاحاد هو ده بيخل بالاصل الاول اللي احنا ايه؟ اللي احنا اتفقنا عليه الاستدلال بالكتاب والسنة. او واحد بينكر التقيد بفهم الصحابة. او واحد بينكر - 00:35:17
مهما كان بقى علمه ومهما كان فضله قالوا لأ انت عندك خلل ونفرق ما بين اللي عنده خلل في القاعدة واللي عنده خلل في التطبيق ايه التفريق؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. انت دلوقتي لما تبقى عشان بعض الناس برضو بيقول لك ايه؟ انتم عندكم انتقائيا. الالباني - 00:35:37
قبل ما يغلط تمضغوا له الزلط. ولو فيه عالم تاني اشعري او عالم تاني آآ جهمي غلط غلطة توقفوا له. والمبتدع واللي به واللي عليه ليه بقى؟ المسألة ديت لو انا افترضت دلوقتي ان انا عندي مسألة فيزيا مسلا او مسألة رياضيات. واحد مزاكر القانون كويس - 00:35:57
والمسألة دي تتحل يعني مسألة فيزياء تتحل بقانون ارش ميدس مسلا بتاع الطفو بتاع زمان ده. واحد خلاص المسألة دي هتتحل بالقانون ده قام حاطط القانون وهو بيعوض في المسألة عوض غلط. ده لما انت تيجي تكلم الناتج النهائي للمسألة ايه؟ غلط. صح ولا لأ؟ غلط - 00:36:17
طيب المصحح اللي هيصحح له الامتحان هيدي له كم؟ لا مش نص الدرجة. بينقصوا نص او الدرجة. اهو ده مدرس عشان كده بيجاوب صح فعلا هو فاهم صح اهو. هو هينقصه ايه ده ممكن يعني هينقصه حاجة بسيطة جدا. يعني لو المادة دي لو السؤال ده من عشرة هيدي له مسلا تسعة من عشرة - 00:36:37
ليه؟ لانه فاهم كويس جدا المسألة تتحل ازاي. واخطأ في التطبيق. فعشان كده لو واحد هي قواعده قواعد اهل السنة وتعظيمه للسنة وجه في مسألة من المسائل شذ فيها. قال قول شذ فعلا. بنقول ان القول غلط - 00:36:57
ما ينفعش تصحح القول ده. القول ده غلط. لكن هنخرج هزا العالم من من اهل السنة والجماعة. لأ طبعا. طب هات بقى المسألة نكمل تاني. طب واحد حط القانون بتاع المسألة غلط. يعني بدل ما يحط قانون ارشميز حط قانون اون مسلا بتاع الكهربا. شفت بقى الفرق عامل ازاي؟ حط قانون تاني خالص - 00:37:17
وطلع سمع العيال بتقول الناتج قام مطلع الناتج صح. هاخد ايه بقى؟ صفر. صح كده؟ لان يعني انت ده هم يقولوا له انت حتى لو جبت الناتج صح انت غلطان برضه. واسق معنى كده يا اخواننا ولا ما وصلش؟ عشان كده المسألة هنا - 00:37:37
نظر للايه؟ النزر للاصول. فالنزر للاصول. فتقييم العلماء. تقييم الافراد. عشان كده لما كنا بنقول للناس يا جماعة مجتمعنا المصري في

عام مجتمع سلفي بالمعنى ده عوام الناس انا خلي بالك سيبك من عوام الناس والتفريط والتقصير في المعاصي الزاهرة انا مش بتكلم على كده دلوقتي - 00:37:57

اتكلم على منهج الاستدلال عموما في المجمل عموم الناس. عموم الناس بتعظم القرآن والسنة. عموم الناس بتعظم الصحابة عموم الناس ما عندهمش نصب للخلاف بلباسات العقل والنقد الا بقى طبعا علماء السوء بيطلعوا يضلوا الناس ويفتوهم بالباطل. ما ناس ما عندهاش مشكلة في - 00:38:17

الاستدلال بالايات والاحاديس. يبقى انت دلوقتي ما عندوش قصدي اعتماد للتأويل الكلامي. حتى هقول لك حاجة. عقيدة الازهر عقيدة الاشاعرة اللي موجودة في الازهر ايه رواجها في وسط الناس؟ امتى انزل عموم الناس كده وكلمهم في العرض والجوهر وكلمهم في الصفات النفسية والصفات الزات وصفات المعاني - 00:38:37

وايه الفرق بين دوت؟ ايه الفرق بين انه سميع وانه كونه سميع؟ وايه الفرق بين وقل لهم الحاجات دي كلها؟ ده ده الكلام السهل. اه تعال خش على الكلام اللي هم حاجة خالص. عشان كده دايما يقول لك ايه؟ الكلام في العقيدة يكون جوة قاعات الدرس. العقيدة بتاعتكم هي اللي تبقى جوة قاعات الدرس. لكن العقيدة اللي النبي صلى الله عليه - 00:38:57

ارسل بها لي بني الاسلام على خمس بالمشاهدتين. دي عقيدة. اللي هي آآ اخبرني عن الايمان الايمان بالله والملائكة والبطرس اللي هي اخبار اليوم من الاخر واخبار القبر سؤال القبر عزابه ونعيمه. القضاء والقدر ده كله موجود في القرآن وفي السنة تتقال للناس في الخطب وفي الدروس وفي كل حاجة - 00:39:17

صح ولا لا يا اخوانا؟ يبقى دي مهمة جدا. يبقى في النهاية احنا عايزين نطلع من هنا في مسألة مين هو السلفي؟ عشان كده انت ممكن بقى تيجي بعد كده تقول اه ده في ناس كتير - 00:39:37

ظاهر التدين وفي النهاية لما تيجي تحاكمه للقواعد الراجل ده كلامه مش سلفي. الواحد زاهره التدين لكن عنده شطحات بيقدم الرؤى والمنامات على النصوص الشرعية. نقول له انت في المسائل دي ما انتش سلفي. من باب الانصاف برضه. قل له انت في المسائل دي ما انتش سلفي - 00:39:47

ايه؟ اه لانه لو هو عمت حياته كده لو كنا في الحتة دي يعني تخيل مسلا واحد انت بتكلمه حصلت مرة المسألة دي على فكرة انك مسلا مسجد محتاج امام. والامام ده اخ صاحب صوت ندي وصاحب دعوة عصام تطيب - 00:40:07

ليه ؟ لسان طيب في الكلام مع الناس. والمسجد ده محتاجين نجمع فيه الناس والشباب وغيره. خلاص الراجل ده رايح يصلي في المسجد قام صاحب المسجد قال لك لا انا - 00:40:27

اتصل به قال لي فلان ده ما يجيش. الله! ليه يا مولانا؟ قال اصل انا بصراحة رأيت رؤيا تقول ان هو ما يجيش نعم يا اخوي. ايه الكلام ده؟ هو ده منهج ولا ده ايه؟ ده مسألة بسيطة انك ما تخليش - 00:40:37

صلي في مسجد. طب تخيل بقى انك تخلي ناس تقف بصدور عارية وناس عزل قدام عتاد وسلاح وزلمة وافترى. لحد ما يموت وتنقضي وبسبب ان ايه ان انتم شفتم رؤية والرؤية دي مخلياك على يقين ان نهاية الجولة هتكون كزا. ده ده يرضي ربنا اصلا؟ عشان اما اقول لك بس - 00:40:57

فكرة المنهج السلفي ده منهج طريق انا عايز اقول يا اخواننا دي منهج القواعد وطريق العبرة مش بالادعاء العبرة بالايه بالحقائق والمعاني. نقف هنا ان شاء الله عند سمات المنهج السلفي ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:41:17

00:41:37 -